

دراسة قياسية للعوامل المؤثرة على الرفاهية الاقتصادية في اندونيسيا للفترة ١٩٩٨-٢٠٢٢

د. احمد ابوبكر عبد العزيز حسن *

مستخلص

يناقش البحث قياس العلاقة بين الرفاهية الاقتصادية والعوامل المؤثرة عليها في اندونيسيا للفترة ١٩٩٨-٢٠٢٢. حيث تم استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وطرق قياس الرفاهية الاقتصادية، مع بناء نموذج قياسي للرفاهية الاقتصادية بالاعتماد على المتغيرات الاقتصادية المفسرة له وذلك من خلال اختبار مدى استقرار السلاسل الزمنية للمتغيرات باستخدام جذر الوحدة، ثم اجراء اختبار التكامل المشترك بطريقة (نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL). وتوصلت الدراسة إلى استقرار متغيرات الدراسة عند الفرق الأول باستثناء التضخم والذي استقر عند المستوى، وأنها متكاملة، وأن هناك علاقة توازنية طويلة الأجل. وأن الرفاهية الاقتصادية تتأثر بشكل إيجابي بالإنفاق على الصحة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي في المقابل تتأثر سلباً بكل من التضخم والبطالة، حيث اظهرت النتائج معنوية هذه المتغيرات عند مستوى ٥%. عدم فاعلية معامل جيني نتيجة الهوة المتزايدة بين الأغنياء والفقراء والتي تهدد أسس نجاح اندونيسيا اقتصادياً، عدم فاعلية الاستثمار المحلي " كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي"، والاستثمار الأجنبي المباشر " كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي" حيث جاء تأثيرهم غير معنوي على الرفاهية الاقتصادية، حيث يعمل الاستثمار الأجنبي المباشر على مزاحمة الاستثمار المحلي وتقليص فرص نموه.

كلمات مفتاحية: دراسة قياسية، الرفاهية الاقتصادية، اندونيسيا.

Abstract:

The research discusses the factors affecting economic well-being in Indonesia for the period 1998-2022. Previous studies related to the subject of the study and methods for measuring economic well-being were reviewed, with the construction of a standard model for economic well-being based on the economic variables that explain it, by testing the stability of the time series of variables using the unit root, and then

* عضو هيئة تدريس اقتصاد بالمعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات - أكاديمية الشروق.

• Email: ahmedabubakr465@gmail.com

conducting a cointegration test using Autoregressive distributed lag Model (ARDL). The study concluded that the study variables are stable at the first difference, with the exception of inflation, which stabilized at the level, and that they are integrated, and that there is a long-term equilibrium relationship. Economic well-being is positively affected by spending on health as a percentage of GDP, while it is negatively affected by both inflation and unemployment, as the results showed the significance of these variables at the 5% level. The ineffectiveness of the Gini coefficient is a result of the growing gap between the rich and the poor, which threatens the foundations of Indonesia's economic success, the ineffectiveness of domestic investment "as a percentage of GDP," and foreign direct investment "as a percentage of GDP," as their effect was insignificant on economic well-being, as it works Foreign direct investment crowds out local investment and reduces its growth opportunities.

Key Words: Econometric study, economic well-being, Indonesia.

مقدمة:

ارتبط مفهوم الرفاهية الاقتصادية بتطور الاقتصاد منذ المدينة الفاضلة لكل من ابن خلدون، وأرسطو، وأفلاطون، إلى الانظمة الاقتصادية المعاصرة، حيث تسعى المجتمعات إلى تعظيم الاستفادة من الطبيعة والموارد المحيطة بها وإخضاع هذه الموارد لإشباع جميع الحاجات، وهو الهدف الأساسي لكل المجتمعات على اختلاف انظمتها السياسية والاقتصادية هو رفع مستوى معيشة الأغلبية العظمى لأفراد المجتمع عن طريق الاستغلال الأمثل للموارد بهدف تحقيق النمو المتوازن في جميع القطاعات، وتوزيع نتائج هذه العملية على أفراد المجتمع بأقصى درجة ممكنة لتحقيق العدالة والمساواة، حيث أن زيادة الدخل القومي وزيادة نصيب الفرد منه يعد مقياس حقيقي للرفاهية الاقتصادية التي تتمتع بها الشعوب حيث يمثل السعي جانباً ضرورياً للوصول إلى الرفاهية الاقتصادية.^١

يرى العالم الأمريكي "والت روستو" في كتابه (مراحل النمو الاقتصادي) أن الرفاهية الاقتصادية هي مرحلة من مراحل تطور المجتمعات من مرحلة المجتمع التقليدي إلى المجتمع الانتقالي، ثم التحول إلى مرحلة الانطلاق وتحقيق التراكم الرأسمالي مع تطور حجم الانتاج الصناعي، ثم الانتقال إلى مرحلة النضوج وارتفاع الدخل القومي وبالإضافة إلى تطور مجموعة من الصناعات، وأخيراً الانتقال إلى مرحلة الاستهلاك الوفير والتي ترتفع معها رفاهية السكان وينشأ مجتمع الرفاه الذي يمتاز بالاستهلاك على نطاق واسع للسلع ذات الأجل الطويل (التلفزيون، السيارات، الأجهزة المنزلية).

يفترض "روبرت نوزيك" أن رفاهية المجتمع تصل إلى أقصى درجة عندما يكون عدد أولئك الذين يتمتعون بالرفاهية أكبر ممن يستشعرون بالألم^٢. ولكي تحقق الرفاهية الاقتصادية فعلى الدولة القيام بتقديم (التأمينات الاجتماعية، الخدمات، المعونات) إلى أفراد المجتمع، بما يحقق ارتفاع مستوى المعيشة، أو على الأقل ضمان تحقيق الحد الأدنى لها. وينطلق هذا المفهوم من حق كل فرد داخل المجتمع في الحياة الكريمة، وتشمل (التعليم، الصحة، تحسين مستوى الدخل، توفير فرص العمل) على سبيل المثال لا الحصر.

تنقسم الرفاهية إلى عدة أبعاد اقتصادية واجتماعية وسياسية، وسوف نكتفي في هذه الدراسة بالرفاهية الاقتصادية، وعرفت الرفاهية الاقتصادية بأنها " ذلك الجزء من الرفاهية الاجتماعية، الذي تؤثر به العوامل الاقتصادية، من خلال الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية، وللوصول إلى أقصى درجات الاشباع الممكنة من كافة السلع والخدمات لجميع افراد المجتمع"^٣.

مشكلة الدراسة:

يتبلور السؤال البحثي حول: ما هي العوامل المؤثرة على الرفاهية الاقتصادية في اندونيسيا؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- أ. بيان أهم الدراسات التي تناولت موضوع الرفاهية الاقتصادية.
- ب. قياس اثر العوامل المؤثرة على الرفاهية الاقتصادية في اندونيسيا خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠٢٢).
- ج. الوصول إلى نتائج وتوصيات، لبيان العوامل المؤثرة على الرفاهية الاقتصادية في اندونيسيا .

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من قيامها محاولتها قياس العوامل المؤثرة على الرفاهية الاقتصادية في اندونيسيا خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠٢٢).

منهجية الدراسة:

يجمع البحث بين منهجتي الاستنباط والاستقراء، حيث يعتمد الباحث في إطاره النظري على الاستخلاصات المتبعة في الدراسات التطبيقية. كما تتبع الدراسة المنهج القياسي في دراسة أثر (التضخم، البطالة، معامل جيني، الاستثمار المحلي)% الناتج المحلي الإجمالي"، الاستثمار الأجنبي المباشر "%الناتج المحلي الإجمالي"، الاتفاق على التعليم "% الناتج المحلي الإجمالي"، الاتفاق على الصحة "% الناتج المحلي الإجمالي) على مؤشر الرفاهية الاقتصادية في اندونيسيا خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠٢٢) من خلال

اختبار جذر الوحدة، وعلاقة التكامل المشترك بين المتغيرات المستقلة ومؤشر الرفاهية الاقتصادية باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL).

تقسيم الدراسة :

لمعالجة المشكلة المطروحة، قمنا بتقسيم الورقة البحثية إلى أربع محاور من خلال التركيز على الترابط والتسلسل بين المحاور وذلك كما يلي:
المحور الأول: الدراسات السابقة.

المحور الثاني: مفهوم الرفاهية الاقتصادية وطرق قياسها.
المحور الثالث: توصيف العوامل المؤثرة على الرفاهية الاقتصادية في اندونيسيا خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠٢٢).

المحور الرابع: قياس اثر العوامل المؤثرة على الرفاهية الاقتصادية في اندونيسيا خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠٢٢).

المحور الأول: الدراسات السابقة

قام الباحث بمراجعة مجموعة من الدراسات السابقة والتي اخصت بدراسة الرفاهية الاقتصادية بشكل عام، وإن كانت الدراسات التي تناولت محددات الرفاهية في اندونيسيا أكثر ندرة. وفيما يلي يتم عرض مجموعة من أهم الدراسات التي تكرر التعرض لها في الأدبيات في هذا المجال والتي تناولت موضوع الرفاهية الاقتصادية.

في دراسة أجراها (يونس، ٢٠١٠) والتي تشتمل على (٥٠٠) أسرة من (٧٦) حي سكني تم اختيارهم عشوائياً ثم الحصول على ٣٣٠ اجابة بهدف تحليل و قياس الرفاهية وعلاقتها بعدالة توزيع الدخل في مدينة كركوك عام ٢٠٠٩، ومن أهم المؤشرات التي استخدمها الباحث منحني لورنز ومعامل جيني و معامل الأختلاف و مؤشر الرفاهية الاقتصادية. ومن اهم مصادر البيانات هي التقارير الأحصائية المنشورة و العمل الميداني [استمارة الاستبيان] و قد تم اختيار (٥٠٠) أسرة ومن اهم النتائج التي توصل اليها الباحث وجود تباين كبير في توزيع الدخل لصالح الطبقات العليا من خلال المعاملات المذكورة اتفا، وان ٦٠% من سكان كركوك يحصلون على ٣٨% من أجمالي الدخل. ثم إقتراح عدد من المقترحات من أهمها ضرورة التدخل الحكومي لاعادة توزيع الدخل لصالح الشرائح الدنياوية باستخدام سياسات مالية مناسبة وخلق مصادر اخرى للدخل و تنويعها. ٤

تستكشف دراسة (Fleceh.S.,et al,2011) تقييم الرفاهية الاقتصادية لبلدان منظمة التعاون والتنمية بناءً على استقصاءات الرضا عن الحياة، ومنها تم اشتقاق التقديرات التجريبية للعوامل المؤثرة على الرفاهية. وتوصلت الدراسة إلى ان الحالة الصحية، وعدم وجود عاطلين عن العمل، العلاقات الاجتماعية مهمة بشكل خاص للرفاهية مع وجود بعض الاختلافات فقط بين الدول. ٥

سلطت دراسة (الساعدي، ٢٠١١) الضوء على " الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية-الدمارك نموذجاً" ، حيث تمثل الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للفرد الهدف الأساسي لجميع السياسات المتبعة من قبل الدول سواء كانت اقتصادية أم اجتماعية أم سياسية أم غيرها. وأن حصول الأفراد على التعليم بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص يعد من المحددات الأساسية لتحقيق الرفاهية والتنمية الاقتصادية المستدامة والارتقاء بالمجتمعات اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وعلمياً وفي كافة المجالات الاخرى. لانه من خلال التعليم والتعليم العالي بشكل خاص تفتح آفاق أمام الافراد في ايجاد فرص عمل ملائمة مع التخصصات العلمية المختلفة، بالإضافة الى امكانيات الحصول على دخول مرتفعة نسبياً انسجاماً مع المهارات المكتسبة من خلال التعليم العالي، الذي يؤدي بدوره الى تقليل التفاوت في توزيع الدخل. لذلك يهدف هذا البحث إلى تحليل العلاقة بين مستوى التعليم العالي الذي من الممكن ان يحصل عليه الافراد و العدالة في توزيع الدخل (الاجور) في العراق خلال المدة (١٩٩٠-٢٠١٤). المقصود بمستوى التعليم العالي هو عدد الافراد الحاصلين على التعليم الجامعي (شهادة البكالوريوس) بالإضافة إلى الشهادات العليا الاخرى (الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه أو ما يعادلها). بواسطة استخدام اختبار التكامل المشترك وسببية جرانجر التقليدية تم التوصل إلى عدم وجود علاقة سببية بين مستوى الدخل (الراتب) الذي يتقاضاه الخريج و مستوى التعليم العالي في العراق خلال المدة ١٩٩٠-٢٠١٤. وبناءً على تلك النتائج سيكون من الضروري اتباع الاستراتيجيات الملائمة المتمثلة بـ (أ) زيادة مستوى التعليم الجامعي في العراق. (ب) تفعيل القروض الجامعية لاسيما للفقراء لغرض التخصص في مجالات مطلوبة في سوق العمل. (ج) التأكيد على نوعية التعليم الجامعي بهدف التقليل من التفاوت في توزيع الدخل في العراق.^٦

تحاول دراسة (Teh Cheryl, 2014) فحص آثار الدخل والصحة والحالة الوظيفية والحالة الاجتماعية على الرفاهية في ماليزيا. تمت الدراسة بناءً على الإحصائيات الرسمية التي نشرتها حكومة ماليزيا. غطت الدراسة اتجاه الرفاهية لمدة ٢١ عاماً، في الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠١٠ تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد لتحليل الأهمية والعلاقة بين الرفاهية والمحددات المختارة. وبينت النتائج أن الدخل هو أقوى العوامل المحددة للرفاهية في ماليزيا بين القوى العاملة. إن نتائج هذه الدراسة جديرة بالملاحظة لأنها تتورّص صانعي السياسات بفهم محددات رفاهية القوى العاملة في ماليزيا.^٧

توصلت دراسة (عودة، ٢٠١٤) إلى أنه بعد أربعة عقود من سيطرة الدولة و القطاع العام على مختلف مفاصل الاقتصاد ومزاحمة تنامي القطاع الخاص و دخول العراق في ثلاث حروب متتالية، نجم عن هذه الأحداث تشوهات اقتصادية واجتماعية في الاقتصاد العراقي الأمر الذي دفع بالحكومة إلى تبني سياسة الدعم والتدخل الذي حملها عبئاً كبيراً شكل ضغطاً على الموازنة العامة، و أن كل ذلك يأتي ضمن إطار إمكان تحقيق و بلوغ

الرفاهية الاقتصادية للمواطنين. وبالرغم من ذلك نجد أن الرفاهية الاقتصادية في العراق لا تقاس بدرجة التطور الاقتصادي أو نوعية الحياة بمستويات صحية وتعليمية، بل تقاس بالجمع بين معامل جيني ومتوسط دخل الفرد، وإن وصل مستوى الرفاهية الاقتصادية في العراق إلى مستوى مرتفع فهذا لا يعني أن المواطن مرفه من جميع الجوانب بل مرفه من ناحية الاستهلاك المرتبط بالتطورات الحاصلة في الدخل النقدي. إن السياسة الإنفاقية في العراق يجب أن تكون قائمة على زيادة النفقات الاستثمارية لأن ذلك يؤدي إلى توسيع الطاقات الإنتاجية وزيادة الإنتاج والنمو الاقتصادي وصولاً إلى زيادة وديمومة الرفاهية الاقتصادية في المجتمع العراقي.^٨

وحاولت دراسة (حمد، ٢٠١٦) استعراض الرفاهية الاقتصادية بين تنظير الاقتصاد الوضعي ومبادئ الاقتصاد الإسلامي. اشتمل البحث على ثلاثة مباحث، المبحث الأول: الرفاهية الاقتصادية، واشتمل المبحث على عنصرين، أولاً: مفهوم الرفاهية في اللغة. ثانياً: مفهوم الرفاهية في الاصطلاح الاقتصادي. المبحث الثاني: الرفاهية الاقتصادية في الأنظمة الوضعية، حيث أرتبط مفهوم الرفاهية الاقتصادية بتطور الاقتصاد " السعي إلى تحسين الوضع" منذ المدينة الفاضلة لكل من العلامة المؤرخ ابن خلدون وافلطون وارسطو إلى الأنظمة " الاقتصادية والاجتماعية " حيث يسعى الانسان إلى الاستفادة من الطبيعة المحيطة به ليسخرها لإشباع حاجاته جميعاً، ويرى العالم الأمريكي " روستو" في كتابه " مراحل النمو الاقتصادي " أن الرفاهية الاقتصادية هي مرحلة من مراحل التطور المجتمعي من المجتمع التقليدي الإقطاعي إلى المجتمع الانتقالي " مجتمع الكشوفات العلمية والابداعات المادية التقنية". المبحث الثالث: الرفاهية الاقتصادية في الاقتصاد الإسلامي، حيث يمتاز الاقتصاد الإسلامي بانه "اقتصاد عقدي " أما تصرفات الانسان المادية لا بد أن تتصف بمراقبة الله عز وجل، وابتغاء وجهه، فالمسلم حين يعامل الناس معاملة اقتصادية فلا بد أن يتذكر حديث العمل عبادة، فالإقتصاد الإسلامي لا يعتبر كل " ميل أو رغبة" حاجة معتبرة واجبة الاشباع وإنما تعتبر فقط الحاجات الاستهلاكية الحقيقية التي تسهم في حماية مقاصد الشريعة السمحة، كحفظ (الدين، والنفس، والعقل، والعرض، والمال). واختتم البحث بأن الإقتصاد الإسلامي يحركه آليتان هما، آلية تعظيم عائد من استغلال الموارد وفي اطارها تعمل آلية تعظيم المنفعة الناتجة من مخرجات استغلال الموارد، الامر الذي يجعل من عدالة التوزيع معيار كفاءة إلى تحقيق مستوى معقول لعناصر الإنتاج التي ساهمت في العملية الإنتاجية.^٩

أما بالنسبة لدراسة (جاسم واخرون، ٢٠١٦) فقد أظهرت النتائج أنه بعد أربعة عقود من سيطرة الدولة والقطاع العام على مختلف مفاصل الإقتصاد ومزاحمة تنامي القطاع الخاص ودخول العراق في ثلاث حروب متتالية، نجم عن هذه الأحداث تشوهات اقتصادية واجتماعية في الإقتصاد العراقي الذي دفع الحكومة إلى تبني سياسة الدعم والتدخل الذي حملها عبئاً كبيراً شكل ضغطاً على الموازنة العامة، وإن كل ذلك

يأتي ضمن إطار إمكان تحقيق وبلوغ الرفاهية الاقتصادية للمواطنين. وبالرغم من ذلك نجد إن الرفاهية الاقتصادية في العراق لا تقاس بدرجة التطور الاقتصادي أو نوعية الحياة بمستويات صحية وتعليمية، بل تقاس بالجمع بين معامل جيني ومتوسط دخل الفرد، وإن وصل مستوى الرفاهية الاقتصادية في العراق إلى مستوى مرتفع فهذا لا يعني إن المواطن مرفه من جميع الجوانب بل مرفه من ناحية الاستهلاك المرتبط بالتطورات الحاصلة في الدخل النقدي. إن السياسة الانفاقية في العراق يجب أن تكون قائمة على زيادة النفقات الاستثمارية لأن ذلك يؤدي إلى توسيع الطاقات الإنتاجية وزيادة الإنتاج والنمو الاقتصادي وصولاً إلى زيادة وديمومة الرفاهية الاقتصادية في المجتمع العراقي.^{١٠}

تقترح دراسة (Rendra Achyunda Anugrah Putra, 2018)

تقديم الرعاية المستدامة في إندونيسيا عن طريق المؤشر (ISWI) التي يمكنها قياس الرفاهية الاقتصادية في إندونيسيا في العصر الرقمي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. بالنظر إلى تأثير العصر الرقمي على الرفاهية، فإن الأمر ليس كذلك لا تستخدم سوى البيانات الإحصائية الصادرة عن المكتب الوطني للإحصاء والوزارات الأخرى ذات الصلة، ولكنها تستكشف أيضاً البيانات الضخمة من اتجاهات جوجل. يتم جمع بيانات Google Trends بواسطة روبوتات Kofax Kapow™. يتم بعد ذلك دمج البيانات الإحصائية وبيانات اتجاهات جوجل وتحولها قبل اختبارها باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM). تظهر نتيجة تحليل SEM أن نمو الرفاهية الحالية لا يتبعه زيادة في الجودة البيئية. فضلاً عن ذلك، وكانت التغييرات الناجمة عن الرقمنة ومستوى توقعات الناس للاستهلاك إيجابية الأثر على الرفاهية. ومن ثم، فإن مؤشر الرفاهية الجديد هذا أكثر ملاءمة لاستيعاب الجودة البيئية، وتوقعات المستهلك، والتأثيرات الرقمية. يتم إجراء ISWI عن طريق حساب نسبة نتائج التحليل العملي ويتم تحديده من خلال القيمة المتوسطة لجميع الأبعاد.^{١١}

تناولت دراسة (Xiaotong li, et al 2022) تأثير البنى التحتية على الرفاهية الاقتصادية باستخدام مجموعة بيانات اقتصادية جزئية ممثلة على المستوى الوطني - الدراسة الطولية للصحة والتقاعد في الصين. تشمل الرفاهية الاقتصادية للمصالح الدخل وعرض العمالة والحالة الصحية المبلغ عنها ذاتياً. من خلال إنشاء فهرس للمرافق الأساسية التي يتم تعريفها على أنها البنى التحتية الضرورية والأساسية للحياة اليومية، ومن خلال إنشاء فهرس للمرافق غير الأساسية التي يتم تعريفها على أنها البنى التحتية التي يمكن أن ترفع مستوى المعيشة ولكنها ليست إلزامية لحياة الناس اليومية، حددنا التأثير الإيجابي لكل من المرافق الأساسية والمرافق غير الأساسية على الرفاهية الاقتصادية، ومع ذلك، عندما يتم تضمين هذين المتغيرين في الانحدار في وقت واحد، تصبح المرافق غير الأساسية غير مهمة، مما يشير إلى أهمية المرافق الأساسية على

المرفق غير الأساسية. لنكون أكثر تحديداً، ترتبط زيادة وحدة واحدة في مؤشر المرافق الأساسية بزيادة في الدخل السنوي بمقدار ٢٩١١,٤ يوان، مع زيادة في المعروض من العمالة بمقدار ٠,٦٥ شهر، ومع زيادة في احتمال التمتع بحالة صحية جيدة تم الإبلاغ عنها ذاتياً بنسبة ٢.١%^{١٢}.

تحلل دراسة (Bonasia, et al.2022) آثار البطالة وتوفير الخدمات الاجتماعية على رفاهية السكان في عشر دول أوروبية. ونرى أن طبيعة الروابط بين الرفاهية ومعدل البطالة غير خطية، من خلال تحديد وجود عتبة في البطالة عن طريق اختبار هاتسن (١٩٩٩، ٢٠٠٠). وقد وجد أن السعادة تتأثر سلباً بمعدل البطالة سواء في ظل وجود خطية في البطالة أو في ظل النظامين اللذين تحدهما العتبة المحددة. تظهر نتائج الدراسة توفير الخدمات الاجتماعية ككل، ومزايا الرعاية الصحية على وجه الخصوص، تؤثر سلباً على السعادة، في حين أن الإتفاق على حماية البطالة وسياسات العمل النشطة له تأثير إيجابي على الرفاهية، مما يشير إلى تخصيص مختلف للموارد الاجتماعية. علاوة على ذلك، فإن هذه الروابط غير الخطية من شأنها أن تساعد واضعي السياسات على أخذ المجموعات المختلفة في الاعتبار عند اتخاذ القرارات المتعلقة بتخصيص الموارد الاجتماعية.^{١٣}

وفقاً لدراسة (Val Livingston et al.2022) تتأثر رفاهية الفرد بعدد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تشمل الدخل، والصحة العقلية، والصحة البدنية، والتعليم، والعلاقات الاجتماعية، والتوظيف، والتمييز، والسياسات الحكومية، وظروف الحي. تتضمن الرفاهية الصحة البدنية والعقلية كجزء من نهج شامل لتعزيز الصحة والوقاية من الأمراض. إن رفاهية أفراد المجتمع لديها القدرة على التأثير على رفاهية وإنتاجية المجتمع ككل. وعلى الرغم من أنه يمكن تقييم الرفاه على المستوى الفردي، إلا أنه يصبح نتيجة سكانية مهمة على المستوى الكلي، وبالتالي يمثل قضية تتعلق بالصحة العامة.^{١٤}

استكشفت دراسة (رفاعي واخرون، ٢٠٢٣) العوامل الرئيسية التي تلعب دوراً أساسياً في تحديد مستوى الرفاهية الاقتصادية في جمهورية مصر العربية، وذلك خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٢٠ م. كان المتغير الأكثر أهمية في التحليل هو "مؤشر الرفاهية الاقتصادية" الذي يحدد الحالة المتصورة الحالية لرفاهية المواطنين. المتغير التابع، مؤشر الرفاهية الاقتصادية هو مؤشر مركب يعتمد على بيانات مكونين مختلفين، تم جمعها وحسابها من قبل الباحث بواسطة معادلة "كاكاواني"، بما في ذلك متوسط نصيب الفرد من الناتج. وفقاً للنموذج المقدر، تم العثور على محددات الرفاهية الاقتصادية في مصر، بما في ذلك مستوى التشغيل ومعدل التضخم والاستثمار المحلي، ترتبط بشكل طردي مع مؤشر الرفاهية الاقتصادية، في حين يرتبط معدل وفيات الرضع والاستثمار الأجنبي المباشر بشكل عكسي بمستوى الرفاهية. ومن بين تلك المحددات،

كانت جميعها معنوية عند مستوى ٥%، في حين أن الاستثمار المحلي له تأثير معنوي في مستوى الرفاهية عند مستوى دلالة ١٠٪. يشير أيضاً معامل التحديد للنموذج، إلى أن ٩٨٪ من التغيرات في المتغير التابع (الرفاهية الاقتصادية) يمكن تفسيرها بواسطة المتغيرات المستقلة المدرجة في النموذج.^{١٥}

نلاحظ من استعراض الدراسات السابقة أنها لا تشمل أغلب العوامل التي تؤثر على الرفاهية الاقتصادية في دراسة واحدة باستثناء دراسة (رفاعي وآخرون، ٢٠٢٣). وبالنسبة لاندونيسيا فإن الدراسات كانت قليلة جداً فيما يتعلق بالرفاهية الاقتصادية حيث لم تتناول العوامل المجتمعة المؤثرة على الرفاهية الاقتصادية في آن واحد مثل دراسة (Rendra Achyunda Anugrah Putra, 2018)، وهو ما سوف نتناوله من خلال دراسة اثر أهم العوامل المؤثرة على الرفاهية الاقتصادية في اندونيسيا لأحدث فترة زمنية من خلال استخدام طريقة التكامل المشترك الحديثة ARDL التي تتميز عن الطرق السابقة في أنها تعطي نتائج توازن الأجل الطويل وكذلك الأجل القصير المستخدمة للسلاسل الزمنية بالإضافة إلى عدم اشتراط وجود نفس درجة التكامل للسلاسل الزمنية عدا ألا يكون هناك سلسلة متكاملة من الدرجة الثانية، وهذا ما يحاول الباحث اثبات ذلك في التحليل القياسي للبحث.

المحور الثاني: مفهوم الرفاهية الاقتصادية وطرق قياسها

إن مصطلح الرفاهية معروف عالمياً، لكن القليل منهم قد يفهم حقاً تأثير الرفاهية على الحياة اليومية. قد ينظر البعض إلى الرفاهية ببساطة شديدة على أنها مؤشر على السعادة والرضا عن الحياة. وقد لا يدرك آخرون تأثير الرفاهية على الصحة. تختلف تعريفات الرفاهية بناءً على الوضع الاجتماعي والاقتصادي، والتعليم، والجنسية، والجنس، والعرق/الإثنية، والأيدولوجية السياسية. تُعرف منظمة الصحة العالمية الصحة النفسية الإيجابية بأنها حالة من الرفاهية التي يدرك فيها الفرد قدراته الخاصة، ويستطيع التعامل مع ضغوط الحياة العادية، ويمكنه العمل بشكل منتج ومثمر، ويكون قادراً على تقديم مساهمة لمجتمعه.^{١٦}

يبدو من المنطقي أن وجود هدف في الحياة من شأنه أن يضيف معنى لوجود المرء. يمكن أن يشمل هذا الغرض نوع الوظيفة التي ينخرط فيها الشخص، أو رعاية الأطفال، أو ربما رعاية أحد أفراد أسرته المعاقين^{١٧}. في حين لا يوجد تعريف متفق عليه للرفاهية، يبدو أن هناك اتفاق مقبول بشكل عام على أن الرفاهية تشمل المشاعر الإيجابية^{١٨}. بالإضافة إلى ذلك، هناك عدد من أبعاد الرفاهية، بما في ذلك الرفاهية الجسدية، والرفاهية الاجتماعية، والرفاهية العاطفية، والرفاهية الاقتصادية، والرضا عن الحياة، والرفاهية النفسية، والرفاهية الجيدة، ورفاهية المجتمع. -الرفاهية والرفاهية الذاتية. وبغض النظر عن التعريف المستخدم أو البعد الذي يتم قياسه، فإن الرفاهية ترتبط بعدد من النتائج الاجتماعية والاقتصادية.

يشير مفهوم الرفاهية الذاتية إلى كيفية تجربة الناس وتقييمهم لحياتهم ومجالات محددة وأنشطة في حياتهم. تشير الرفاهية المتمرسَة إلى مشاعر الناس خلال لحظة معينة في الحياة، في حين تمثل الرفاهية التقييمية التقييم العام للشخص لحياته بناءً على تذكر فترة معينة في حياته. ومن المرجح أن يقدم المقياسان الشخصيان للرفاهية نتائج مختلفة مقارنة بالمقاييس الأكثر موضوعية، مثل الناتج المحلي الإجمالي.

وسواء تم قياسها بشكل فردي من خلال المسوحات الشخصية، مثل منظمة الصحة العالمية، أو من خلال استخدام تدابير موضوعية، مثل الناتج المحلي الإجمالي، أو دخل الأسرة، أو مستويات البطالة، أو الجريمة في الأحياء، فإن مقاييس الرفاه تزود صانعي السياسات ببيانات مهمة للتنمية أو - توقف السياسات الاجتماعية. والأهم من ذلك هو كيفية استخدام قياس وتتبع وتعزيز الرفاهية في الوقاية من الأمراض وتعزيز الصحة. وفقاً لمركز السيطرة على الأمراض، فقد وجد أن الصحة مرتبطة بما يلي:

- طول العمر.
- الصحة المدركة ذاتياً.
- السلوكيات الصحية.
- الصحة العقلية والجسدية.
- الترابط الاجتماعي.
- الإنتاجية.

العوامل المؤثرة على الرفاهية الاقتصادية: ١٩

- الدخل الحقيقي - التأثير على الاستهلاك المحتمل.
- آفاق العمالة - البطالة تكلفة كبيرة.
- الرضا الوظيفي - الرضا في العمل لا يقل أهمية عن الدخل والأجور.
- الإسكان - الدخل المرتفع ولكن السكن الذي لا يمكن تحمله يقلل من الرفاهية الاقتصادية.
- فرص الدراسة مدى الحياة، تؤثر على الرفاهية.
- متوسط العمر المتوقع ونوعية الحياة - الوصول إلى الرعاية الصحية، يعد أيضاً من أنماط الحياة الصحية، على سبيل المثال. مستويات السمنة/ معدلات التدخين.
- مستويات السعادة - أحكام معيارية حول ما إذا كان الناس سعداء.
- البيئة - يمكن أن يتسبب النمو الاقتصادي في زيادة التلوث، مما يضر بالصحة ومستويات المعيشة.
- وقت الفراغ - الأجور المرتفعة بسبب العمل لساعات طويلة جداً تقلل من الرفاهية الاقتصادية. الترفيه له قيمة اقتصادية.

طرق قياس الرفاهية الاقتصادية :

يتحدد مستوى الرفاهية بعدد من المتغيرات، بعضها كمي والأخر غير كمي. وبالنسبة للمتغيرات الكمية، فإنها تعتمد على مستوى الإنفاق الاستهلاكي أو نمط هذا الإنفاق، سواء أكان على السلع الغذائية أم غير الغذائية، ومستوى الخدمات (الصحية والترفيهية والتعليمية). وفيما يخص المتغيرات غير الكمية، فإن أهمها يتمثل بحق الإسهام باتخاذ القرارات التي تحدد علاقة الأفراد ببعضهم، كالقدرة على الاستمتاع بالديمقراطية والطمأنينة.^{٢٠}

قد حاول علماء الاقتصاد والاحصاء أن يستخرجوا القوانين التي بموجبها يقاس التفاوت في الدخل كمؤثر مهم في عملية قياس المستوى الحقيقي للرفاهية الاقتصادية لمجتمع ما، ومن أشهر هذه القوانين هو قانون (باريتو pareto) ومؤداه أنه كلما ازداد الدخل كلما أدى إلى زيادة التفاوت في توزيعه (بسبب ظهور قوى أو متغيرات تعمل على ذلك و في مقدمتها الفساد)، وذلك ما يؤدي بدوره إلى تقليل عدد المستفيدين منه أي بعبارة أخرى أن مقدار الدخل يتناسب تناسباً عكسياً مع عدد الأفراد الذين يستحذون عليه.^{٢١}

يمكن الوصول إلى قياس رقمي لنسبة عدم المساواة في توزيع الدخل، وبطبيعة الحال فلن يوجد مجتمع انساني تتحقق فيه المساواة التامة في التوزيع، أو توزيعه يكون توزيعاً مقبولاً. غير أن كل توزيع حقيقي للدخل يتوسط بين هاتين الحالتين المتطرفتين. فإننا نستعين بمعامل جيني ومعامل الاخـتلاف والمنحنى المسمى (منحنى لورنز) للدلالة على مدى التفاوت في للدخول.^{٢٢} وفيما يأتي بعض الطرائق الخاصة بقياس وتحليل عدالة توزيع الدخل القومي:

١- منحنى لورنز: (Curve Lorenz)

لقد أستخدم هذا المنحنى لأول مرة من قبل الاحصائي الأمريكي (Lorenz.O.M) عام ١٩٥٠، وهو يعد حالياً من أكثر الأشكال البيانية استخداماً للتعبير عن حجم التفاوت في توزيع الدخل أو الثروة وغيرها. وهو واحد من أهم الأستخدامات في تحليل بيانات الدخل العائلي، للوقوف على مدى عدالة توزيع الدخل. وقد تزايد الأهتمام بهذا الجانب في السنوات الأخيرة بعد أن أظهرت العديد من الدراسات أن النمو الاقتصادي الذي شهدته بعض الدول النامية رافقته زيادة في التفاوت في توزيع الدخل.

هناك حالتان لعدالة التوزيع باستخدام منحنى لورنز. فإذا ما وقع منحنى لورنز على خط المساواة أو خط التوزيع الأمثل

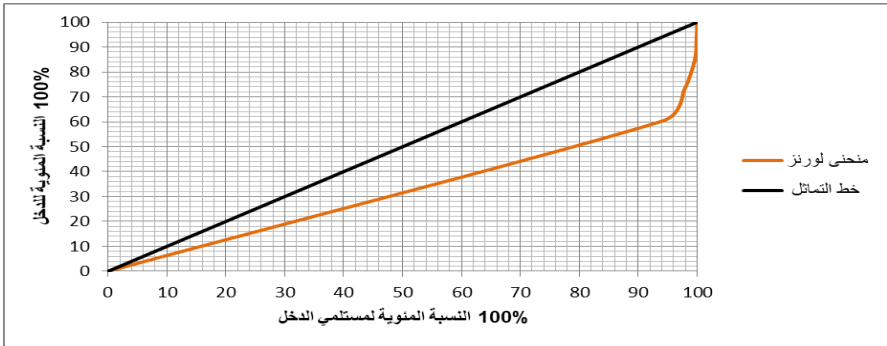
يعني أن المساواة ستكون تامة (١٠٠%) في توزيع الدخل (وهي حالة نادراً ما تحدث أو لا تحدث من الإطلاق)، وكلما يقترب من خط المساواة فهذا دليل على توزيع أكثر عدالة. أما عندما لا يقع التوزيع على هذا الخط بل على منحنى تحته فإن هذا المنحنى هو منحنى لورنز لعدم عدالة التوزيع . وكلما اتسعت الفجوة بين هذا المنحنى وخط المساواة كلما زادت عدم عدالة التوزيع والعكس صحيح.^{٢٣}

٢- معامل جيني Coefficient Gini :

بالاعتماد على منحنى لورنز أقترح عالم الرياضيات الإيطالي، (جيني) مقياساً جبرياً لدرجة التفاوت في توزيع الدخل، الذي يمثل نسبة المساحة بين خط (٤٥) ومنحنى لورنز، أي المساحة الكلية تحت خط(٤٥). ويعد معامل جيني، من المعايير الرياضية السائدة في دراسة وقياس عدالة توزيع الدخل، بل يعد من أكثر المقاييس استخداماً لإعتبارات عديدة منها : ارتباطه بعدد كبير من مقاييس التفاوت في توزيع الدخل والرفاهية الاقتصادية، وعلاقتة بمنحنى لورنز واسع الاستخدام، بحيث يمكن تقديره من الدوال المعبرة عن هذا المنحنى.

هذا ويستمد معامل جيني (Coefficient Gini) فكرته من منحنى لورنز. ويتم الحصول على هذا المعامل من الناحية الهندسية، بحساب نسبة المساحة المحصورة بين منحنى لورنز وخط المساواة من جهة أخرى كما هو موضح بالشكل رقم (١).

شكل (١): منحنى لورنز ومعامل جيني :



المصدر: الشكل من اعداد الباحث باستخدام برنامج Excel وبالاعتماد على المصدر الآتي : ميشيل تودارو، التنمية الاقتصادية، تعريب وترجمة أ.د. محمود حسن حسني ود. محمود حامد محمود، دار المريخ للنشر، الرياض، ٢٠٠٦، ص٢٠٣.

وتتراوح قيم معامل جيني ما بين الصفر الذي يمثل حالة العدالة التامة والواحد الصحيح وهي الحالة القصوى من سوء توزيع الدخل.

٤- معامل كوزنتز : (Coefficient Kuznets):

اقترح كوزنتز عام (١٩٥٧)، معاملاً لقياس التفاوت في توزيع الدخل. ويمكن احتسابه من البيانات العائلية والفردية بعد تقسيمها إلى فئات دخلية متساوية من حيث نسبة العوائل والافراد في كل فئة دخلية. كتقسيم الفئات إلى عشرة فئات متساوية. وتتراوح قيم معامل كوزنتز ما بين الصفر الذي يمثل حالة العدالة المطلقة والواحد الصحيح، وهي الحالة القصوى من سوء توزيع الدخل. ويمكن التعبير عنها بالصيغة الآتية:^{٢٤}

$$K = \frac{\sum_{i=1}^{n=10} |di-10|}{180}$$

حيث ان:-

K: قيمة معامل كوزنتز.

di: النسبة المئوية للدخل الذي تتلقاها الفئة العشرية (i).

di-10 : القيمة المطلقة للفروق بين النسبة المئوية للأفراد والنسبة المئوية للدخل الفردي الذي

تلقاه الفئة الدخلية (i).

n: عدد الفئات الدخلية وتساوي (١٠).

يتبين من الصيغة اعلاه، انه عندما يكون توزيع الدخل متساوياً تماماً، فإن كل فئة عشرية تحصل على (١٠%) من الدخل لأنها تتضمن (١٠%). وان قيمة معامل كوزنتز تنحصر بين الصفر والواحد الصحيح، وكلما كانت قيمته اكبر كان التفاوت في توزيع الدخل واسعاً.

قرر كوزنتز ان التباين في توزيع الدخل يزداد في المراحل الأولى من التنمية ثم يصل إلى أقصى درجاته، ليعاود الارتفاع مرة أخرى، أي تبدأ درجة التفاوت بالانخفاض مع التقدم في التنمية.

٤- مقياس كاكواني: (Kakwani):

لقد توصل " كاكواني" إلى تقدير مستوى الرفاهية الاقتصادية باستخدام "معامل جيني" للتفاوت في توزيع الدخل أو الإتفاق، وذلك باستخدام صيغتين هما:

$$WS1 = M(1-G)$$

الصيغة الثانية: $WS2 = M/(1+G)$

حيث أن:

$S2 W, S1 W =$ تعبر عن مستوى الرفاهية.

$M =$ متوسط الدخل أو الإتفاق للفرد أو الأسرة في المجتمع.

$G =$ قيمة معامل جيني للتفاوت في توزيع الدخل أو الإتفاق في المجتمع.

وفيما يخص الصيغة الأولى، فأنها تعد أكثر استجابة للتغيرات الحاصلة في متوسط الدخل أو الإتفاق إذا كانت قيمة "معامل جيني" أقل من النصف، ويكون النموذج أقل استجابة للتغيرات الحاصلة في متوسط الدخل أو الأنفاق عندما تكون قيمة "معامل جيني" أكبر من النصف.

المحور الثالث: توصيف العوامل المؤثرة على الرفاهية الاقتصادية في اندونيسيا خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠٢٢).

بعد التطرق للدراسات السابقة للرفاهية الاقتصادية، سنقوم ببناء نموذج قياسي يربط العلاقة بين الرفاهية الاقتصادية والعوامل المؤثرة عليها. وتعمد منهجية الدراسة على بيانات سنوية تغطي الفترة ١٩٩٨-٢٠٢٢ تم الحصول عليها من المواقع التالية (*macrotrends, theglobaleconomy, indexmundi*) والنتائج تم الحصول عليها باستخدام برنامج *Eviews(12)*.

تم استخدام أسلوب التكامل المشترك لاختبار العلاقة بين المحددات المختارة ومؤشر الرفاهية الاقتصادية. فمن بين جميع المؤشرات الهامة في تحديد الرفاهية الاقتصادية، تم اختيار المتغيرات المستقلة السبعة المؤثرة على الرفاهية الاقتصادية وهي (الاتفاق على الصحة، البطالة، الاستثمار المحلي، الاستثمار الأجنبي المباشر، التضخم، الاتفاق على التعليم، معامل جيني). إلى جانب ذلك، يحاول التحليل أيضاً اختبار ما إذا كانت النتائج التجريبية التي سيتم الحصول عليها في اندونيسيا تتفق مع الدراسات السابقة التي أجريت في بعض الدول. وبالنظر لعدم وجود دراسات تجريبية متعمقة حول الرفاهية ومحدداتها في اندونيسيا، فإن المتغيرات المستقلة المختارة تستند إلى الدراسات السابقة التي أجريت في بلدان أخرى مثل دراسة (رفاعي وآخرون، ٢٠٢٣) والتي تناولت محددات الرفاهية الاقتصادية في مصر والتي تتمثل في (المستوى الصحي، البطالة، الاستثمار المحلي، الاستثمار الأجنبي المباشر، التضخم)، ودراسة (الساعدي، ٢٠١١) والتي ركزت على أهمية حصول الأفراد على التعليم والذي يعد من المحددات الأساسية لتحقيق الرفاهية والتنمية الاقتصادية المستدامة في الدنمارك، ودراسة (يونس، ٢٠١٠) والتي تهدف إلى تحليل وقياس الرفاهية وعلاقتها بعدالة توزيع الدخل في مدينة كركوك، ودراسة (Fleceh.S., et al, 2011) والتي ركزت على أهمية الحالة الصحية، وعدم وجود عاطلين عن العمل في تحسين الرفاهية الاقتصادية بالتطبيق على دول منظمة التعاون والتنمية.

قبل اجراء الاختبار القياسي للبيانات، فإنه من المفيد الوقوف على التطور التاريخي للسلاسل الزمنية التي تؤلف متغيرات الدراسة واتجاهاتها، خلال الفترة الممتدة من العام ١٩٩٨ إلى ٢٠٢٢. ويوضح الجدول رقم (١) وصفاً عاماً للمتغيرات خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (١): وصف متغيرات الدراسة خلال المدة (١٩٩٨-٢٠٢٢):

الرفاهية الاقتصادية	معدل البطالة	معدل التضخم	الاتفاق على الصحة	معامل جيني	الاستثمار الاجنبي المباشر %	الاتفاق على التعليم %	الاستثمار المحلي %	
WI	UNM	INF	HE%	GINI	FDI	EDU	DI	
١٥٨,٩	٥,٥٢	٨,٧٣	٢,٦٨	٣٦,٤	١,١٦	٢,٩٨	٢٧,٢	المتوسط
١٩٤,٣	٥,٦٠	٦,١	٢,٨	٣٧,٢	١,٧٩	٣,٠٠	٣١,٠٠	الوسيط
٢٩٧,٣	٨,١٠	٥٨,٠٠	٣,٧٠	٤٠,٨	٢,٩٢	٣,٨٠	٣٣,٠٠	الحد الأقصى
٣١,١	٣,٦٠	١,٦٠	١,٩٠	٢٩,٥	٢,٧٦-	١,٥٠	١٩,٥	الحد الأدنى
٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	حجم العينة

المصدر: مخرجات برنامج Eviews12 باستخدام بيانات ملحق (١).

يشير الجدول رقم (١) إلى مايلي:

المتغير التابع:

- مؤشر الرفاهية الاقتصادية (WI): بلغ أعلى قيمة لمتغير الرفاهية الاقتصادية (WI) ٢٩٧,٣ وحدة وذلك خلال عام ٢٠٢٢ (أي في نهاية الفترة)، في حين كانت أدنى قيمة له في العام ١٩٩٨ (بداية الفترة) وبلغت ٣١,١٣ وحدة. وهذا يعكس تطور مستوى الرفاهية الاقتصادية في اندونيسيا خلال فترة الدراسة.

المتغيرات المستقلة:

- معدل البطالة (UNM): بالنسبة لمعدل البطالة فقد كانت أعلى نسبة له ٨,١% خلال عام ٢٠٠٧، أما أدنى نسبة له فقد بلغت ٣,٦% وذلك في العام ٢٠٢٢، مما يعني انخفاض معدل البطالة خلال فترة الدراسة، واستمرت معدلات البطالة في الارتفاع أعوام ٢٠٠٤، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧ بنحو ٧,٣%، ٧,٩%، ٧,٦%، ٨,١% على الترتيب، ثم تراجع واضح في معدل البطالة خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٩)، وعندما تفشت جائحة كوفيد-١٩ لأول مرة في عام ٢٠٢٠ وبالمقارنة بعام ٢٠١٩، ارتفع هذا المعدل بنسبة ١,٨٤% ليصل إلى نسبة ٤,٣%. بناءً على البيانات، شهدت معدلات البطالة في اندونيسيا تقلباً ويميل إلى الانخفاض من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٩. ولكن

في عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١، كان هناك زيادة في معدلات البطالة مقارنةً بعام ٢٠١٩؛ وذلك بسبب جائحة كوفيد-١٩.

معدل التضخم (INF): أما معدل التضخم فقد كانت أعلى نسبة له ٥٨% خلال عام ١٩٩٨ بسبب تداعيات أزمة جنوب شرق آسيا، أما أدنى نسبة له فقد بلغت ١,٦% في عام ٢٠٢١، وهذا يشير إلى الانخفاض الملحوظ في معدل التضخم في اندونيسيا خلال فترة الدراسة، قبل أن يتجه معدل التضخم للارتفاع عام ٢٠٢٢ إلى نحو ٤,٢% بسبب الأزمة الروسية الأوكرانية. عندما ترتفع قيمة الروبية مقابل الدولار الأمريكي، يمكن أن يكون سبب ذلك الدين الخارجي الحكومي أو الدين الخارجي الخاص. ونتيجة لذلك، أصبحت البضائع المصدرة أرخص بكثير. يؤثر السعر الرخيص على زيادة حجم البضائع ويرتبط بقاتون الطلب عندما يكون السعر منخفضاً، فإن الطلب سيزداد. إن زيادة الإنتاج يمكن أن تقلل من معدل التضخم وتخفض السعر. ويذكر هندروان (٢٠١٦) وبيبرلامباتج (٢٠١٢) أن سعر الصرف يظهر التوازن بين العرض والطلب تجاه سعر الصرف الأجنبي. يعكس تقدير الروبية طلب المجتمع على الروبية والطلب المتزايد على الفوركس كعملة دولية. انخفاض قيمة الروبية يجعل السلع المستوردة أكثر تكلفة بكثير والسلع المصدرة تصبح أرخص بكثير. وهذا الشرط يحتاج إلى النظر فيه لأنه يؤدي إلى التضخم.

الاتفاق على الصحة (HE): بالنسبة للاتفاق على الصحة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي فقد بلغت أعلى نسبة له ٣,٧% خلال عام ٢٠٢٢، أما أدنى نسبة له فقد بلغت ١,٩% في عام ٢٠٠٠. في يوليو ٢٠٢٢، قدمت الحكومة الإندونيسية نظام فئة المرضى الداخليين القياسي (KRIS) في العديد من المستشفيات على مستوى البلاد. يشتمل النظام على لوائح تتعلق بمرافق الغرف، والتي سيتم إلغاء النظام الحالي القائم على الطبقات الثلاثة - والذي بموجبه يتم تقسيم علاج الرعاية الصحية إلى ثلاث فئات مع أقساط شهرية متفاوتة تحدد الجناح الذي يتلقاه المريض. سيتم أيضاً تخفيض الاشتراكات الشهرية لأعضاء الفئتين الأولى والثانية، وهو نظام التأمين الصحي الوطني في إندونيسيا. شكلت نفقات OOP في إندونيسيا ٣٤,٧٦ في المائة من إجمالي الإنفاق على الصحة في عام ٢٠١٩. وهذه النسبة أعلى من الحد الأقصى الذي أوصت به منظمة الصحة العالمية وهو ٢٠ في المائة. كما أن نصيب الفرد من الإنفاق الإجمالي على الرعاية الصحية في إندونيسيا منخفض أيضاً - متقدماً فقط على البلدان ذات الدخل القومي للفرد الأقل بكثير مثل كمبوديا وميانمار ولاوس. بلغ متوسط الإنفاق على الرعاية الصحية، ولا يزال بعيداً عن المتوسط البالغ ١٣,٢٦% في الاقتصادات المتقدمة.^{٢٥}

- معامل جيني (GINI): شهد معامل جيني (معامل التفاوت في توزيع الدخل) خلال فترة الدراسة أعلى قيمة بلغت ٤٠,٨ في عام ٢٠١٣ ، أما أدنى قيمة فقد بلغت ٢٩,٥ في عام ٢٠٠٠.

خلال معظم السبعينيات والثمانينيات، ساعد انخفاض مستوى التفاوت في الدخل في إندونيسيا على رفع مستويات المعيشة والحد من الفقر. في عام ١٩٧٠، بعد ٢٥ عاما فقط من الاستقلال، تمكنت البلاد من توزيع ثروتها على مجموعة متنوعة من السكان، مع معامل جيني قدره ٠٠,٣٥ وعلى سبيل المقارنة، كان لدى ماليزيا المجاورة معامل جيني قدره ٠٠,٥٠. وظلت إندونيسيا على حالها تقريبا خلال عقود. ولكن منذ الأزمة المالية الآسيوية في عام ١٩٩٧، اتسعت فجوات الدخل في جميع أنحاء المنطقة، وفي إندونيسيا على وجه الخصوص، حيث لم تكف برامج الرعاية الاجتماعية بالكاد عن ارتفاع الفوارق الاجتماعية. وفي عام ٢٠٢٢، بلغ معامل جيني في إندونيسيا حوالي ٠٠,٣٧، وهو أفضل من ٠,٤١ المسجلة في عام ٢٠١٥.

- الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI): أما الاستثمار الأجنبي المباشر كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي فقد بلغت أعلى نسبة له ٢,٩٢% خلال عام ٢٠٠٥ ، أما أدنى نسبة فقد بلغت -٢,٨% خلال عام ٢٠٠٠. وشهد الاستثمار الأجنبي المباشر في إندونيسيا ارتفاعاً بنسبة ٣٩,٧% خلال الربع الثاني من ٢٠٢٢، على أساس سنوي مسجلاً أكبر ارتفاع منذ العقد الماضي، ارتفع خلال الفترة من أبريل إلى يونيو ليصل إلى ١٦٣,٢ تريليون روبية بما يعادل ١٠,٨٩ مليار دولار، تسارع الاستثمار الأجنبي المباشر الذي يستثني الاستثمار في قطاعي البنوك والنفط والغاز خلال الربع الثاني مقابل زيادة قدرها ٣١,٨% في الربع الأول من العام الجاري، ويرجع السبب وراء النمو في الاستثمار الأجنبي إلى تطوير الصناعة التحويلية في قطاعات التعدين والبتروكيماويات، وتعتبر سنغافورة والصين واليابان أكبر مصادر إندونيسيا من الاستثمار الأجنبي في تلك الفترة.^{٢٦}

- الاتفاق على التعليم (EDU): شهد الاتفاق على التعليم كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي في إندونيسيا تسجيل أعلى نسبة له بلغت ٣,٨% خلال عام ٢٠٢٢، في حين بلغت أدنى نسبة له ١,٥% في عام ١٩٩٨، وبعد تطبيق اللامركزية في عام ٢٠٠١، أصبحت الحكومات المحلية على مستوى المقاطعات مسؤولة عن توفير الخدمات التعليمية للتعليم الابتدائي والثانوي. في حين أن سلطة التعليم الرسمي من التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة إلى التعليم الثانوي (سواء المبتدئين أو الكبار) لا مركزية على مستوى المنطقة، فإن التعليم العالي الرسمي مركزي، يوجد في إندونيسيا نظام تعليم إسلامي، يخضع لسلطة الحكومة المركزية (من التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة إلى التعليم العالي ولضمان تنفيذ التعليم الأساسي على المستوى المحلي، تقوم الحكومة المركزية بتحويل الأموال من أجل التعليم لحكومات المقاطعات المحلية باستخدام إحدى الطرق الأربعة التالية: (١) صندوق التخصيص العام (دانا ألوكاسي أوموم)، (٢) صندوق

التخصيص الخاص (دانا أوكاسي خصوصي)، (٣) علاوات المعلمين (تونجانجان) ، و(٤) برنامج المساعدة التشغيلية المدرسية (Bantuan Operasional Sekolah). صندوق التخصيص العام هو منحة للأغراض العامة تمنح للحكومات المحلية كجزء من إيرادات الحكومة المحلية. يمكن للحكومات المحلية إنفاق الصندوق على مواردها الخاصة على أساس الاحتياجات المحلية، مثل رواتب مسؤولي الحكومة المحلية والمعلمين. صندوق التخصيص الخاص للتعليم هو منحة تمنح للحكومات المحلية ولا يمكن استخدامها إلا لأغراض محددة في قطاع التعليم وفقاً للمبادئ التوجيهية للحكومة المركزية. البدلات الإضافية للمعلمين هي تحويلات للأموال للمعلمين المعتمدين، وقد تم تصميم برنامج المساعدة التشغيلية المدرسية لدعم الأنشطة التشغيلية للمدارس على مستوى المنطقة.

– الاستثمار المحلي (DI): أما الاستثمار المحلي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي فقد بلغت أعلى نسبة له ٣٣% في عام ٢٠١٨، في حين بلغت ادنى نسبة له ١٩,٥% في عام ٢٠٠٣.

خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٢٠، ساهم الاستثمار المحلي الخاص في القطاعات الأولية والثانوية والثالثية بنسبة ١٦,١٧% و ٣٩,٠٢% و ٤٤,٨٢% من إجمالي الاستثمار المحلي الخاص على التوالي. وقد زادت مساهمة الاستثمار المحلي الخاص في القطاع الأساسي في إجمالي الاستثمار المحلي الخاص في السنوات الأخيرة مقارنة بنسبة ٨,٥٧% التي تحققت في التسعينيات. وبالمثل، في قطاع الخدمات، زاد الاستثمار المحلي الخاص بسرعة بين التسعينيات والفترة ٢٠١٠-٢٠١٩ من ٢٠,٧٠% إلى ٤٤,٨٢% من إجمالي الاستثمار المحلي الخاص، مع أعلى مستوى تم تحقيقه وهو ٦٠,٨% من إجمالي الاستثمار المحلي الخاص في عام ٢٠١٩. وكان الاستثمار المحلي كنسبة من إجمالي الاستثمار المحلي الخاص هو الأقوى في قطاع التعدين (٦٨,٤٤%) والمحاصيل الغذائية والمزارع والثروة الحيوانية (٣٠,١٠%) في السنوات العشر الماضية. هذا الرقم في القطاع الثانوي للاستثمار المحلي الخاص قاده صناعة المعادن والسلع وغير الآلات والمعدات (١٩,٩٥%). وتلاها مباشرة المواد الكيماوية والأدوية (١٨,٨٢%)، والأغذية (١٥,٣٥%)، وكذلك السيارات ومعدات النقل (١٣,٦٩%). كحصة من إجمالي الاستثمار المحلي الخاص، قاد الاستثمار المحلي الخاص في القطاع الثالث النقل والمستودعات والاتصالات (٢٩,٢٩%)، والكهرباء والغاز والمياه.^{٢٧}

المحور الرابع: قياس اثر العوامل المؤثرة على الرفاجية الاقتصادية في أندونيسيا خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠٢٢).

يمكن التعبير عن نموذج الاقتصاد القياسي بالمعادلة رقم (١) على النحو التالي:

$$WI = I_0 + I_1INF + I_2GINI + I_3UNM + I_4FDI + I_5DI + I_6EDU + I_7HE + U_t$$

خطوات تقدير النموذج:**أولاً: اختبار استقرار السلاسل الزمنية:**

تم إجراء اختبار جذر الوحدة (Unit Root Test) للحكم على مدى استقرار السلاسل الزمنية لكل متغيرات الدراسة، وذلك باستخدام اختبار (ديكي فولر الموسع Augmented Dickey Fuller Test) على السلاسل الزمنية موضع الدراسة، حيث تبين من نتائج اختبار (ADF) المحسوبة أقل من القيمة الحرجة (وفقاً للقيمة المطلقة) عند مستوى معنوية ٠,٠٥، باستثناء معدل التضخم والذي استقر عند الوضع الأصلي (Level) وعند اخذ الفرق الأول لكل متغيرات الدراسة، تبين من نتائج الاختبار ان قيمة t المحسوبة أكبر من القيمة الحرجة (وفقاً للقيمة المطلقة) عند مستوى معنوية ٠,٠١، مما يعني عدم وجود جذر الوحدة في السلاسل الزمنية، مما يعني أن السلاسل الزمنية تتحرك معاً عبر الزمن، أي أن احتمال وجود جذر الوحدة معدوم، وبالتالي يتم رفض فرض العدم H_0 (Null Hypothesis) وقبول الفرض البديل H_1 (Alternative Hypothesis)، حيث تبين بعد إجراء الفرق الأول لاستقرار السلاسل الزمنية (باستثناء معدل التضخم الذي استقر عند المستوى) مما يستدعي استخدام نموذج التكامل المشترك باستخدام منهجية (ARDL) بين الرفاهية الاقتصادية والعوامل المؤثرة عليها.

جدول رقم (٢): نتائج اختبار استقرار السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠٢٢):

المتغير	رمز المتغير	اختبار ADF عند المستوى	الاختبار ADF عند المستوى	الاختبار ADF عند اخذ الفروق الأولى	الاستقرار
الرفاهية الاقتصادية	WI	-0.155995 (-3.737853)	غير مستقر	-4.052251 (-3.752946)*	مستقر
التضخم	INF	-12.49601 (-3.737853)*	مستقر	-7.379112 (-3.752946)*	مستقر
البطالة	UNM	-0.386522 (-3.737853)	غير مستقر	-4.696222 (-3.752946)*	مستقر
معامل جيني	GINI	-1.249810 (-3.737853)	غير مستقر	-3.897414 (-3.752946)*	مستقر
الاستثمار الاجنبي المباشر كنسبة من الناتج المحلي	FDI	-1.854079 (-3.737853)	غير مستقر	-5.609089 (-3.752946)*	مستقر
الاستثمار المحلي كنسبة من الناتج المحلي	DI	-1.014656 (-3.737853)	غير مستقر	-3.833149 (-3.752946)*	مستقر
الاتفاق على التعليم كنسبة من الناتج المحلي	EDU	-2.818352 (-3.737853)	غير مستقر	-6.533861 (-3.752946)*	مستقر
الاتفاق على الصحة كنسبة من الناتج المحلي	HE	-0.263937 (-3.737853)	غير مستقر	-3.897647 (-3.788030)*	مستقر

المصدر: من اعداد الباحث باستخدام بيانات جدول (١) بالمحلق - نتائج برنامج Eviews12. * معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠١). الارقام بين القوسين تعبر عن القيم الحرجة (الجدولية).

ثانياً: نتائج اختبار التكامل المشترك:

على ضوء اختبار جذر الوحدة السابق، اتضح أن جميع المتغيرات المستقلة متكاملة من الدرجة الأولى باستثناء التضخم مستقر عند المستوى، وبناءً على ذلك تم إجراء اختبار التكامل المشترك باستخدام منهجية "ARDL" وهي المنهجية الأنسب في حالة اختلاف درجة تكامل المتغيرات، كما هو موضح من الجدول رقم (٣) نتائج اختبار التكامل المشترك.

جدول رقم (٣): نتائج اختبار التكامل المشترك:

القيم الحرجة (الجدولية)		قيمة احصائية F المحسوبة
الحد الأدنى (I ₀)	الحد الأقصى (I ₀)	٤,٧٤
٣,٩	٢,٧٣	

المصدر: من اعداد الباحث، نتائج برنامج Eviews12 ملحق (٢) ، عند مستوى معنوية (٠,٠١).

حيث يتضح أن نموذج الانحدار الذاتي لفجوات الزمنية الموزعة (ARDL)، أن هناك علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات المدرجة في المعادلة رقم (١) السابق الإشارة إليها، حيث أن قيمة F المحسوبة (٤,٧٤) عند مستوى معنوية ١% أكبر من قيم الحد الأدنى والأقصى عند مستوى معنوية ١%، وهنا يتم رفض الفرض العدمي (H₀) بعدم وجود تكامل مشترك ونقبل الفرض البديل (H₁) الذي يؤكد وجود علاقة تكامل مشترك، ويؤكد وجود العلاقة التوازنية طويلة الأجل بين متغيرات النموذج. وفيما يلي تقديرات معاملات النموذج في الأجل القصير والأجل الطويل كما يلي:

جدول رقم (٤): نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) لإختبار التكامل المشترك:

Dependent Variable: WI
Method: ARDL
Date: 09/03/23 Time: 10:49
Sample (adjusted): 1999 2022
Included observations: 24 after adjustments
Maximum dependent lags: 1 (Automatic selection)
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
Dynamic regressors (1 lag, automatic): UNM INF HE GINI FDI EDU DI
Fixed regressors: C
Number of models evaluated: 128
Selected Model: ARDL(1, 1, 0, 1, 1, 0, 0, 0)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
WI(-1)	0.377293	0.194760	1.937224	0.0766
UNM	-15.42745	6.070927	-2.541202	0.0259
UNM(-1)	6.842644	4.687733	1.459691	0.1701
INF	-1.745426	0.793175	-2.200557	0.0481
HE	38.49346	15.29648	2.516491	0.0271
HE(-1)	30.79574	15.47016	1.990654	0.0698
GINI	1.994578	2.631259	0.758032	0.4631
GINI(-1)	-3.685000	2.033645	-1.812017	0.0951
FDI	4.661165	3.460155	1.347097	0.2028
EDU	-19.08695	8.430049	-2.264157	0.0429
DI	1.932521	1.831489	1.055164	0.3121
C	39.10479	65.29725	0.598873	0.5604
R-squared	0.992907	Mean dependent var		164.3208
Adjusted R-squared	0.986404	S.D. dependent var		80.73165
S.E. of regression	9.413347	Akaike info criterion		7.628987
Sum squared resid	1063.333	Schwarz criterion		8.218014
Log likelihood	-79.54784	Hannan-Quinn criter.		7.785256
F-statistic	152.7014	Durbin-Watson stat		2.229345
Prob(F-statistic)	0.000000			

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر: نتائج برنامج Eviews12.

وتشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي :

- العلاقة بين معدل البطالة والرفاهية الاقتصادية :

اظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة عكسية طويلة الأجل (معنوية) بين معدل البطالة والرفاهية الاقتصادية في اندونيسيا، وهذا يتفق مع المنطق الاقتصادي للعلاقة بين المتغيرين، حيث انه في حالة انخفاض معدل البطالة بنسبة ١% ينتج عنها تحسن في مؤشر الرفاهية الاقتصادية بمعدل ٥,٤ وحدة في الأجل الطويل.

- العلاقة بين معدل التضخم والرفاهية الاقتصادية:

اظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة عكسية طويلة الأجل (معنوية) بين معدل التضخم والرفاهية الاقتصادية في اندونيسيا، وهذا يتفق مع المنطق الاقتصادي للعلاقة بين المتغيرين، حيث انه في حالة انخفاض معدل التضخم بنسبة ١% ينتج عنها تحسن في مؤشر الرفاهية الاقتصادية بمعدل ١,٧٤ وحدة في الأجل الطويل.

- العلاقة بين الاتفاق على الصحة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي والرفاهية الاقتصادية :

اظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية طويلة الأجل (معنوية) بين الاتفاق على الصحة (كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي) والرفاهية الاقتصادية في اندونيسيا، وهذا يتفق مع المنطق الاقتصادي للعلاقة بين المتغيرين، حيث انه في حالة تحسن الاتفاق على الصحة بنسبة ١% ينتج عنها تحسن في مؤشر الرفاهية الاقتصادية بمعدل ٣٨,٤ وحدة في الأجل الطويل.

- العلاقة بين معامل جيني والرفاهية الاقتصادية:

اظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية طويلة الأجل (ولكنها غير معنوية) بين معامل جيني والرفاهية الاقتصادية في اندونيسيا، حيث انه في حالة ارتفاع معامل جيني (معامل التفاوت في توزيع الدخل) بنسبة ١% ينتج عنها تحسن في مؤشر الرفاهية الاقتصادية بمعدل ١,٩٩ وحدة في الأجل الطويل وهذا لا يتفق مع المنطق الاقتصادي وطبيعة العلاقة بين المتغيرين.

- العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر (كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي) والرفاهية الاقتصادية:

اظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية طويلة الأجل (ولكنها غير معنوية) بين الاستثمار الأجنبي المباشر (كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي) والرفاهية الاقتصادية في اندونيسيا، حيث انه في حالة تحسن الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة ١% ينتج عنها تحسن في مؤشر الرفاهية الاقتصادية بمعدل ٤,٧ وحدة في الأجل الطويل.

- العلاقة بين الاستثمار المحلي (كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي) والرفاهية الاقتصادية:

اظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية طويلة الأجل (ولكنها غير معنوية) بين الاستثمار المحلي (كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي) والرفاهية الاقتصادية في اندونيسيا، حيث انه في حالة تحسن الاستثمار المحلي بنسبة ١% ينتج عنها تحسن في مؤشر الرفاهية الاقتصادية بمعدل ١,٩٣ وحدة في الأجل الطويل.

- العلاقة بين الاتفاق على التعليم كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي والرفاهية الاقتصادية:

اظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة عكسية طويلة الأجل (معنوية) بين الاتفاق على التعليم (كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي) والرفاهية الاقتصادية في اندونيسيا، وهذا لا يتفق مع المنطق الاقتصادي للعلاقة بين المتغيرين، حيث انه في حالة تحسن الاتفاق على التعليم بنسبة ١% ينتج عنها تراجع في مؤشر الرفاهية الاقتصادية بمعدل ٩,١ وحدة في الأجل الطويل.

جدول رقم (٥): تقدير المعاملات في الأجل القصير:

ECM Regression				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(UNM)	-15.42745	2.921179	-5.281242	0.0002
D(HE)	38.49346	7.883697	4.882667	0.0004
D(GINI)	1.994578	1.302407	1.531455	0.1516
CoIntEq(-1)*	-0.622707	0.073850	-8.432073	0.0000
R-squared	0.770339	Mean dependent var		11.09042
Adjusted R-squared	0.735889	S.D. dependent var		14.18818
S.E. of regression	7.291547	Akaike info criterion		6.962320
Sum squared resid	1063.333	Schwarz criterion		7.158663
Log likelihood	-79.54784	Hannan-Quinn criter.		7.014410
Durbin-Watson stat	2.229345			

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

المصدر: نتائج برنامج Eviews12.

وتشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي :

تمثل قيمة معامل تصحيح الخطأ والذي يشير إلى تعديل القيم الفعلية للرفاهية الاقتصادية باتجاه قيمته التوازنية من فترة إلى أخرى، وتحديد نسبة تقيس اختلال التوازن في الفترة السابقة (t-1) والتي يتم تعديلها في الفترة (t)، وبلغ معامل تصحيح الخطأ (٠,٦٢٢٧٠٧) والتي تشير إلى أن الرفاهية الاقتصادية يصحح من كل فترة ماضية بنحو ٦٢%، حيث تعكس هذه النسبة سرعة التعديل نحو التوازن بما يقارب ١,٦ بنسبة (٠,٦٢٢٧٠٧/١) باتجاه قيمته التوازنية.

ثالثاً: اختبارات فحص سلامة النموذج إحصائياً (ARDL):

للتحقق من شروط سلامة النموذج إحصائياً وللتأكد من خلو نموذج تصحيح الخطأ من المشاكل القياسية فقد تم استخدام عدة اختبارات وهي: (مشكلة عدم ثبات تباين الأخطاء، مشكلة الارتباط التسلسلي، التوزيع الطبيعي، استقرار بواقى النموذج).

١. مشكلة عدم ثبات تباين الأخطاء- Breusch-Pagan Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

تحدث عندما يكون تباين أخطاء البواقي المقدر من نموذج الانحدار غير ثابت أو غير متساوي.

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey
Null hypothesis: Homoskedasticity

F-statistic	1.728455	Prob. F(11,12)	0.1804
Obs*R-squared	14.71357	Prob. Chi-Square(11)	0.1960
Scaled explained SS	1.769945	Prob. Chi-Square(11)	0.9992

المصدر: نتائج برنامج Eviews12.

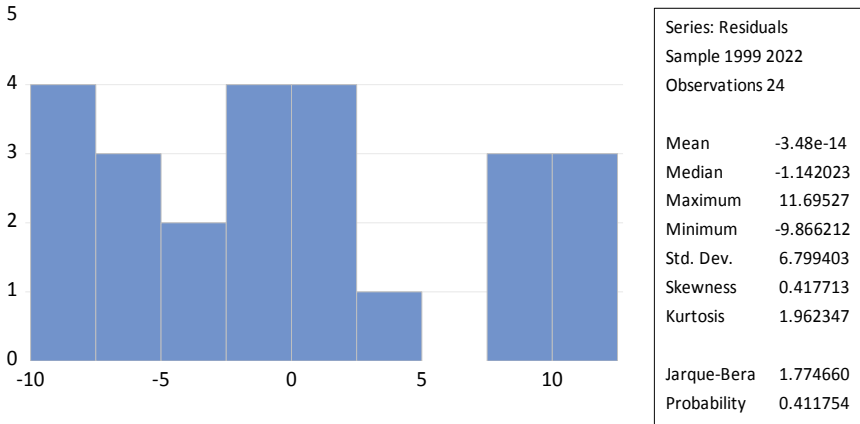
٢. مشكلة الارتباط التسلسلي في النموذج Serial Correlation LM Test: Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test

Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags

F-statistic	2.228261	Prob. F(2,10)	0.1584
Obs*R-squared	7.398496	Prob. Chi-Square(2)	0.0247

المصدر: نتائج برنامج Eviews12.

٣. اختبار التوزيع الطبيعي Histogram- Normality Test



المصدر: نتائج برنامج Eviews12.

٤. استقرار بواقي النموذج:

Null Hypothesis: RESID02 has a unit root

Exogenous: Constant

Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=5)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-5.229310	0.0003
Test critical values:		
1% level	-3.752946	
5% level	-2.998064	
10% level	-2.638752	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

المصدر: نتائج برنامج Eviews12.

التعليق على نتائج اختبارات فحص سلامة النموذج:

- من خلال اجراء اختبار مشكلة عدم ثبات تباين الأخطاء Heteroskedasticity باستخدام اختبار (Breus Ch-Pagan-Godfrey) الذي بلغت قيمته ١,٧٢٨٤٥٥ وبقية احتمالية ٠,١٨٠٤، وبالتالي رفض فرض عدم وجود مشكلة ثبات تباين الأخطاء.

- من خلال اختبار مشكلة الارتباط التسلسلي في النموذج Serial LM Test Correlation يعطي قيمة ٢,٢٢٨٢٦١ وبقية احتمالية ٠,١٥٨٤، وبالتالي رفض فرض عدم وجود مشكلة ارتباط تسلسلي. وبالتالي هذا النموذج لا يحمل أي مشاكل خاصة بالارتباط التسلسلي أو اختلاف التباين.

- تحقق شرط التوزيع الطبيعي للبيانات حيث بلغت قيمة Jarque-Bera ١,٧٧٤٦٦٠ وبقية احتمالية ٠,٤١١٧٥٤، بالإضافة إلى استقرار بواقي النموذج عند (المستوى) حيث كانت قيمة t المحسوبة (-٥,٢٢٩٣٣١٠) اصغر من القيمة الحرجة (-٣,٧٥٢٩٤٦) عند مستوى معنوية ١%.

النتائج والتوصيات:**نتائج الدراسة:**

تناولت هذه الدراسة قياس العوامل المؤثرة على الرفاهية الاقتصادية في اندونيسيا خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٢٢، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج على النحو التالي:

١. يؤثر التضخم على الرفاهية الاقتصادية في دولة اندونيسيا، حيث يرتبط بعلاقة عكسية مع مؤشر الرفاهية الاقتصادية، حيث يعمل التضخم على كبت النمو الاقتصادي، من خلال تقييد الاستثمار وبالتالي التأثير بشكل سلبي على رفاهية الأفراد، وضعف القدرة الشرائية للعملة المحلية، وهذا يتفق مع دراسة (Fishcer, 1993) و (Ghosh Philips, 1998).

٢. تؤثر البطالة والاتفاق على الصحة على مؤشر الرفاهية الاقتصادية في دولة اندونيسيا، حيث ترتبط البطالة بعلاقة عكسية معنوية مع الرفاهية الاقتصادية، ويرتبط الاتفاق على الصحة بعلاقة طردية معنوية. وتتفق نتائجنا مع نتائج دراسة (رفاعي وآخرون، ٢٠٢٣) و دراسة (Fleche, S., C. Smith and P. Sorsa, 2011). ودراسة (Bonasia, et al. 2022) وتظهر النتائج، التي تتماشى مع الدراسات السابقة للرفاهية، إن الحالة الصحية، وانخفاض اعداد العاطلين عن العمل مهمة بشكل خاص كعوامل مؤثرة على الرفاهية الاقتصادية.

٣. تأثير الإتفاق على التعليم على الرفاهية الاقتصادية في اندونيسيا معنوياً ولكنه ضد المنطق الاقتصادي، وهذا قد يرجع إلى أن الميزانيات وتخصيص الموارد المالية الموجهة للإتفاق على التعليم لا تخضع للشفافية ورقابة الجمهور بالقدر الكافي، مما يعني إساءة استخدام أموال التعليم أو سوء تخصيصها وهي مشكلة ما زالت تمر دون متابعة أو تدقيق. فالفصول الدراسية هي أساس التنمية المستدامة في كل مكان. ويعتبر الحصول على التعليم أحد أفضل السبل المتاحة للشباب الفقراء أو المحرومين ليصبحوا منتجين اقتصادياً وليخرجوا من دائرة الفقر. لسوء الحظ، المدارس العامة في إندونيسيا، وخاصة في الشرق، تعاني من غياب المدرسين. الأطفال الراغبون في التعلم ببساطة لا يمكنهم التحصيل عندما يغيب المدرسون. ولا يقتصر توسيع فرص الحصول على التعليم على زيادة معدلات الالتحاق بالمدارس فحسب؛ بل يتطلب أيضاً ضمان المساءلة وتحسين جودة الخدمة.

٤. عدم فاعلية معامل جيني نتيجة الهوة المتزايدة بين الأغنياء والفقراء والتي تهدد أسس نجاح اندونيسيا اقتصادياً وهو ما يعني أن الفقراء فيها يحصلون على نسبة أصغر من مجموع الدخل القومي، حيث تعاني اندونيسيا من التفاوتات الإقليمية العميقة. وتبقى المحافظات الشرقية الأكثر فقراً في البلاد، والتي لها تاريخ من العنف الإثني، مقارنة مع بقية أنحاء البلاد بشأن مؤشرات التنمية البشرية، ونوعية البنية التحتية، والحصول على التعليم.

٥. عدم فاعلية الاستثمار المحلي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي، والاستثمار الأجنبي المباشر كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي" حيث جاء تأثيرهم غير معنوى على الرفاهية الاقتصادية ، حيث يعمل الاستثمار الأجنبي المباشر على مزاحمة الاستثمار المحلي وتقليل فرص نموه، لاسيما أن الشركات الأجنبية تتمتع بمزايا تنافسية وقدرة على ممارسة الاحتكار، يشير أيضاً أصحاب هذا الرأي إلى أن الاستثمار الأجنبي المباشر قد يؤدي إلى تحقيق معدل نمو مرتفع في الأجل القصير، لكنه سرعان ما يحدث تشوهات في الأجل الطويل، تؤدي إلى ظهور معدلات نمو سالبة داخل اقتصاديات الدول المضيفة.

وهذا ما توصلت إليه دراسة (ناصف، ٢٠١٦) إلى أن الاستثمار الأجنبي المباشر كان له تأثيراً سلبياً على الاستثمار المحلي في مصر حيث أتجه الجانب الأكبر من الاستثمارات لتغطية احتياجات السوق المحلي.

توصيات الدراسة:

وتوصي الدراسة بالآتي:

١. الاهتمام بالتعليم فهو أساس التنمية المستدامة في كل مكان. ويعتبر الحصول على التعليم أحد أفضل السبل المتاحة للشباب الفقراء أو المحرومين ليصبحوا منتجين اقتصادياً وليخرجوا من دائرة الفقر.
٢. إصلاح قطاع التعليم وحده لن يكفي لإنهاء فجوة الثروة في إندونيسيا. وتشمل الاستراتيجيات التي ينبغي أن تنظر فيها الحكومة توسيع نطاق الحماية الاجتماعية؛ وخلق المزيد من برامج التدريب المهني؛ وإصلاح النظام الضريبي وهي أمور تساهم في تقليل عدم المساواة وهي الأهداف التي حددتها الأمم المتحدة للتنمية المستدامة من أجل الحد من الفوارق الاجتماعية بحلول عام ٢٠٣٠.
٣. استمرار عدم المساواة المرتفع أو المتزايد يمكن أن يسهم في عدم الاستقرار السياسي ويقوض التماسك الاجتماعي.
٤. إذا أرادت اندونيسيا أن تظل إحدى الاقتصادات الأكثر قوة في آسيا، فمن الضروري أن تلتزم قيادتها الحالية بتقليص الفجوة الاجتماعية والاقتصادية.
٥. ضرورة الاهتمام بزيادة حجم الاستثمار المحلي، للنهوض بمستوى الرفاهية الاقتصادية في اندونيسيا.

هوامش الدراسة

- ١- محمد أحمد الأفندي، مقدمة في الاقتصاد الجزئي، الأمين للنشر والتوزيع، صنعاء- اليمن، ٢٠١٢، ص ٣٠.
- ٢- عبد الرزاق محمد الساعدي، بحث دكتوراه بعنوان " الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية- الواقع والأفاق الدنمارك نموذجاً، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، ٢٠١٢، ص ١٠٨.
- ٣- طارق العكيلي، الاقتصاد الجزئي، ط٢، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠٠٠، ص ٩٥.
- ٤- يونس على أحمد، تحليل و قياس الرفاهية و علاقتها بعدالة توزيع الدخل في مدينة كركوك عام ٢٠٠٩، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد ٨٣، جامعة السليمانية، ابريل ٢٠١٠، ص ص ٢٧٨-٣٠٧.
- 5- Fleche, S. et al, "Exploring Determinants of Subjective Wellbeing in OECD Countries: Evidence from the world Value Survey", OECD Economics Department Working Papers, No.921, OECD Publishing, Paris,2011.
- ٦- عبد الرازق محمد الساعدي، مرجع سبق ذكره، ص ٢٧١.
- 7- Teh, Cheryl, Wellbeing and Its Determinants: Case of Malaysia. Thesis for: Bachelor of Business (Hons) Finance and Economics. Taylor's University,2014 .
- ٨- محمد حسن عودة، دراسة و تحليل الرفاهية الاقتصادية في العراق للمدة (١٩٧٥-٢٠١١)، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية و الإدارية، المجلد ١٠، العدد ٣١ (٣٠ يونيو/حزيران ٢٠١٤)، ص ٢٠.
- ٩- الإمام بلة طيب الأسماء حمد، الرفاهية الاقتصادية بين تنظير الاقتصاد الوضعي ومبادئ الاقتصاد الإسلامي، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية، عدد ٥٠، يوليو ٢٠١٦، ص ص ٤٤-٥٦.
- ١٠- أحمد جاسم محمد وآخرون، دراسة وتحليل الرفاهية الاقتصادية وعلاقتها بمتوسط عدالة توزيع الدخل في العراق للمدة ١٩٧٥ - ٢٠١١، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الكوفة، العدد ٣٨، ٢٠١٦، ص ص ٣٣-٥٢.
- 11- Rendra Achyunda Anugrah Putra, Indonesia Sustainable Welfare Index (ISWI) Measuring Sustainable Economic Welfare at Digital Era, BPS-Statistics Indonesia, 2018, p:p 1-38.
- 12- Xiaotong Li,et al , The Impact of Infrastructure Construction on Economic Welfare: Evidence from China, ICEEG '22: Proceedings of the 6th International Conference on E-Commerce, E-Business and E-Government April 2022,P 350-358.
<https://doi.org/10.1145/3537693.3537730>.
- 13- Bonasia et al. The economic and welfare state determinants of well-being in Europe, International Economics, Volume 171, October 2022, Pages 49-57.

14- Van Livingston et al. Social, Cultural, and Economic Determinants of Well- Being, Encyclopedia 2022, 2(3), 1183-1199;

<https://doi.org/10.3390/encyclopedia2030079>.

١٥- وليد أحمد رفاعي واخرون، محددات الرفاهية الاقتصادية في مصر (١٩٩٠-٢٠٢٠)، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، العدد الثامن عشر، ابريل ٢٠٢٣، ص ص ٥-٢٨.

16- WHO. Mental Health: Strengthening Our Response, 30 March 2018; World Health Organization: Geneva, Switzerland, 2018 .

17- Ruggeri, K.; Garcia-Garcon et al. Well-being is more than just happiness and life satisfaction: A multidimensional analysis of 21 countries. *Health Qual. Life Outcomes* 2020, 18, 1-16. [CrossRef] [PubMed].

18- CDC. Well-Being Concepts. 2022. Available online:

<https://www.cdc.gov/hrqol/wellbeing.htm> (accessed on 20 November 2021)

19- <https://www.economicshelp.org/>

٢٠- جوده، نذوه هلال، تحليل وقياس اتجاهات الفقر في العراق للمدة ١٩٨٠-٢٠٠٥، رسالة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، ٢٠٠٦.

٢١- عبد الملك عبد الوهاب ، الاقتصاد (مقدمة وتحليل) - الجزء الثاني، مطبعة شفيق، بغداد، ١٩٦٧، ص١٠٧.

٢٢- حسين عمر، التحليل الكلي ، دار الشروق ، جدة، الطبعة الثانية المعدلة، ١٩٧٦، ص٧٤.

٢٣- أبوقاسم عمر الطبولي، أساسيات الاقتصاد - الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والأعلان، ١٩٩٠، ص٤٥.

٢٤- سعد طه ، قياس وتحليل التفاوت في الدخل واثره على انماط الاستهلاك العائلي في مدينة اربيل للمدة (٢٠٠٥-٢٠٠٦)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة صلاح الدين، ٢٠٠٧، ص ٦٩.

25- <https://www.eastasiaforum.org/>.

26- <https://www.alroeya.com/>

27- Aris Setiyanto, FOREIGN AND PRIVATE DOMESTIC INVESTMENTS IN INDONESIA: CROWDING-IN OR CROWDING-OUT?, Bulletin of Monetary Economics and Banking, Vol. 25 No. 4, 2022, P.629.